



قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

بإشراف/ أ. م. د حوراء عباس كرماش
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الباحث/ علي كاظم جواد الخضير
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email : ali.k96.qq@gmail.com

الكلمات المفتاحية: قصور الأداء اللفظي، أطفال التوحد، التوحد، ذوي الاحتياجات الخاصة، التربية الخاصة.

كيفية اقتباس البحث

الخضير ، علي كاظم جواد ، حوراء عباس كرماش، قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed في
IASJ



Deficient Verbal Performance In Autistic Children

**Researcher/ Ali Kadhim
Jawad Al-Khudair**
University of Babylon
College of Basic Education

**Supervised by / Asst. Prof.
Dr. Hawraa Abbas Kurmash**
University of Babylon
College of Basic Education

Keywords : Deficient Verbal Performance, Autistic Children, Autism, People with Special Needs, Special Education.

How To Cite This Article

Al-Khudair, Ali Kadhim Jawad, Hawraa Abbas Kurmash, Deficient Verbal Performance In Autistic Children, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14, Issue 2.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

❖ Abstract

The current research aims to identify the following:

1. Deficient verbal performance in autistic children.
2. The statistically significant differences in the level of verbal performance deficiency among autistic children according to the gender variable (male - female).

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive correlative approach as a methodology for procedures, and the researcher followed the scientific steps adopted in psychometrics to prepare verbal performance deficits based on the (Mohammed, 2006) scale (Al-Alawi, 2013) and the (Mukhtar, 2019) scale, which consisted of (34) items. In its final form, the researcher verified the psychometric characteristics of the scales of validity and reliability on a sample of (120) boys and girls in the Imam Hussein Institute (peace be upon him) for autistic children in Karbala governorate, distributed according to the gender variable (males - females), who were chosen by the intentional method of Twisted (extreme) distribution. After completing the preparation of the research scale, it was applied to the final research sample of (70) boys and girls in the centers of special education and

autistic children in the province of Babylon (the Wissam al-Rahma Center for Children with Special Needs, the Husseiniya threshold center for autistic children, the Mazaya Center for Special Education) were chosen in the same way. The previous ones were distributed by gender (males - females) for the academic year (2021-2022), and the data were processed statistically using the statistical package (SPSS version (25), and the results of the research showed the following:

1. There are statistically significant differences at the level (0.05) indicating that the research sample (autistic children) suffer from a high level of verbal performance deficiency.
2. There are statistically significant differences at the level (0.05) in the level of verbal performance deficiency among autistic children, according to the gender variable (male - female) in favor of males.

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

1. قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد حسب متغير الجنس (ذكور - أناث).

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهجية لإجراءات، واتبع الباحث الخطوات العلمية المعتمدة في القياس النفسي لإعداد قصور الأداء اللفظي استنادا الى مقياس (محمد، ٢٠٠٦) ومقياس (العليوي، ٢٠١٣) ومقياس (مختار، ٢٠١٩) الذي تكون من (٣٤) فقرة بصيغته النهائية، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات على عينة بلغت (١٢٠) طفل وطفلة في معهد الامام الحسين (عليه السلام) لأطفال التوحد في محافظة كربلاء موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)، اختيروا بالطريقة القصدية ذات التوزيع الملتوي (المتطرف). وبعد استكمال إعداد مقياس البحث تم التطبيق على عينة البحث النهائية البالغة (٧٠) طفل وطفلة في مراكز التربية الخاصة وأطفال التوحد التابعة لمحافظة بابل (مركز وسام الرحمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد، مركز المزايا للتربية الخاصة) اختيروا بذات الطريقة والأسلوب السابق موزعين بحسب الجنس (ذكور- إناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) الإصدار (٢٥)، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى أن عينة البحث (أطفال التوحد) يعانون من ارتفاع بمستوى قصور الأداء اللفظي.



قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أنثى) ولصالح الذكور.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث (The Search Problem):

يؤثر اضطراب التوحد على النمو الطبيعي للدماغ ومجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل، حيث يواجه الأطفال المصابين باضطراب التوحد قصور في مجال الأداء اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وصعوبات في الأنشطة الترفيهية، حيث تؤدي الإصابة باضطراب التوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين والارتباط بالعالم الخارجي. (العبادي، ٢٠٠٦ : ١٢) تُعد مشكلة قصور الأداء اللفظي أحد المؤشرات الأساسية لاحتمالية أن يكون الطفل مصاباً باضطراب التوحد، وهي إحدى الركائز الأساسية في عملية التشخيص، وتوضح المؤشرات الاحصائية بأن (٥٠%) من الأطفال التوحديين لا يستطيعون التواصل باستخدام اللغة المنطوقة، وعملية التواصل تؤثر على مظاهر النمو المتعددة، فقصور القدرة على التواصل تحد من قدرة الطفل على التعلم، وتؤخر من تطورهم الاجتماعي واستقلاليتهم. (شكري، ٢٠٢٠ : ٢٣)

ويلاحظ على أطفال التوحد أنهم يعانون من قصور في الأداء اللفظي فقد تغيب الكلمة كلياً وقد تنمو ولكن من دون نضج وبتكوين لغوي ضعيف مع ترديد الكلمات، واستخدام اللغة الأولية النمطية والإعادة في استخدام اللغة غير العادية والاستعمال الخاطئ للضمائر وعدم القدرة على تسمية الأشياء، وصعوبة في استعمال الكلمات المجردة، وقد يقتصر كلام الطفل التوحدي على استخدام بضع كلمات ولا يستخدم كلمة أو جملة صحيحة في مكانها المناسب وغالباً ما يفشل بتركيب جمل ذات معنى أو استخدام الكلمة في المكان المناسب. كما يعاني الطفل التوحدي من قصور في الربط بين المعنى والشكل والمضمون والاستخدام الصحيح للكلمة. (الجلبي، ٢٠١٥ : ١٣)

ومن خلال ما تم عرضه يصبح البحث الحالي ضرورة بحثية لها مبررات، كما تكمن المشكلة في نقص دراسة قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد.

ثانياً: أهمية البحث (The Importance Of Research):

يعتبر اضطراب التوحد واحداً من الاضطرابات التي لازالت تشهد اهتماماً كبيراً بين الباحثين والمختصين على حد سواء لما يعتره من غموض وتنوع في الأسباب، وعدم تجانس في الخصائص والسمات بين أفراد هذه الفئة من الاضطرابات، ومع زيادة الاهتمام باضطراب التوحد أصبح ينظر إليه كإعاقة منفصلة بحد ذاتها في التربية الخاصة. (سهيل، ٢٠١٥ : ٢١)



يُعدّ الأداء اللفظي من المميزات الإنسانية للتواصل مع الآخرين، حيث يُعبّر به الطفل من خلاله عن مشاعره وآرائه وما يدور في ذهنه من أفكار، ويكتسب الطفل اللغة من بيئته المحيطة به، فيطور استخدامه لها من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك وتُعدّ اللغة أساس الثقافة الإنسانية، وعامل أساسي من عوامل التكيف والتوافق مع الحياة، وتمثل الأداة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للفهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي. (الجرواني وصديق، ٢٠١٣ : ٩)

وركز الجلي (٢٠١٥) على أهمية تطور اللغة بشكلٍ عامٍ والأداء اللفظي بشكلٍ خاصٍ بالنسبة لأطفال التوحد، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. حيث أن تطور اللغة في هذه المرحلة العمرية يعدّ أحد العوامل المهمة في نمو وارتقاء بعض المهارات والقدرات لدى الأطفال في المراحل اللاحقة من العمر، كما إن مجرد تمتع أطفال التوحد ببعض المهارات أو القدرات الإدراكية واللغوية الجيدة نسبياً لا يضمن لهم بالضرورة أن تتطور حالة هؤلاء بشكلٍ جيدٍ، بدون توفير الاهتمام و الرعاية من قبل المختصين، والتي تتيح الفرصة أمام هؤلاء الأطفال لإيجاد المجال الملائم لهم في الحياة والذي يمكنهم من الاندماج في المجتمع ويساعدهم على التوافق الاجتماعي بشكلٍ أفضل. (الجلي، ٢٠١٥ : ١٤)

ووفقاً لكل ما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبه النظري والتطبيقي بالاتي:

أولاً: الأهمية النظرية (Theoretical significance) :

١. تقديم إطار نظري شامل لمتغيرات البحث الحالي (قصور الأداء اللفظي - أطفال التوحد).
٢. ندرة الدراسات التي بحثت موضوع قصور الأداء اللفظي (في حدود علم الباحث) على اعتبار كونه من المفاهيم الحديثة ولا سيما الموجهة لفئة أطفال التوحد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (Applied importance) :

وتتجلى الأهمية التطبيقية بالنقاط التالية:

١. إمداد الآباء والأخصائيين في مجال اضطراب التوحد بمقياس قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد؛ مما يساهم في معرفة هذه المتغير تشخيصه.
٢. ما يقدمه البحث من نتائج يمكن تطبيقها والاستفادة منها في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: أهداف البحث (Objectives for Research):

١. قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد.



قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد حسب متغير الجنس (ذكور - أناث).

رابعاً: حدود البحث (Search limits):

١. الحد البشري: عينة من أطفال التوحد.
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).
٣. الحد المكاني: مراكز أطفال التوحد في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة.
٤. الحد المعرفي: قصور الأداء اللفظي، أطفال التوحد، التوحد.

خامساً: تحديد المصطلحات (Define Terminology):

قصور الأداء اللفظي (Inadequate Verbal Performance)

عرفه كل من :

■ **الزريقات (٢٠٠٥):** " انحراف في كلام الأطفال عن المدى المقبول في البيئة التي يعيشون فيها، حيث يتميز كلامهم بصعوبة سماعه وعدم وضوحه، إما خصائص كلامهم فهي تكون غير مناسبة لنموهم الجسمي وعمرهم الزمني ". (الزريقات، ٢٠٠٥ : ٢٢)

■ **الصقر (٢٠٠٦):** " ضعف قدرة الأطفال على اكتساب اللغة واستيعابها واستخدامها في أدائهم اللفظي بشكل سليم وبصورة غير متوافقة مع عمر الطفل الزمني والمعايير الاجتماعية المتفق عليها في مجتمع وثقافة محددة ". (الصقر، ٢٠٠٦ : ٧٥)

أطفال التوحد (Children With Autism)

عرفهم كل من :

■ **كانر (Kanner, 1943):** " الاطفال الذين يعانون حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم، ويوصف أطفال التوحد بأن لديهم اضطرابات لغوية حادة ". (العبادي، ٢٠٠٦ : ١٦)

■ **الراوي وحماد (١٩٩٩):** " الاطفال الذين لديهم ضعف شديد في إقامة أي نوع من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في المجتمع وحتى مع اقرب الناس وهم الوالدين، والفشل في تطوير اللغة بشكل طبيعي ". (الراوي وحماد، ١٩٩٩ : ١٣).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: قصور الأداء اللفظي (Inadequate Verbal Performance)

مفهوم قصور الأداء اللفظي (Verbal Insufficiency Concept):



ويستخدم مصطلح قصور الأداء اللفظي للإشارة إلى قصور في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، والذي يتضمن ارسال أو استقبال الأفكار والمعلومات من وإلى الآخرين، ويتم خلال عملية التفاعل والتواصل؛ التعبير عن الحاجات والرغبات بشكل لفظي، ويتطلب الأداء اللفظي باستخدام اللغة والكلام إرسال رسائل لفظية ذات معنى، واستقبال هذه الرسائل؛ أي بمعنى آخر إن عملية الاتصال أو التواصل بحاجة إلى مرسل ومستقبل ووسيلة للاتصال. (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٠ : ١٧٤)

وفي ذات السياق يشير السرطاوي وأبو جودة (٢٠٠٠) الى ان قصور الأداء اللفظي يتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة، تعود إلى تعطل في وظيفة معالجة اللغة، التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة، في المكان الذي تظهر فيه. (السرطاوي وأبو جودة، ٢٠٠٠ : ١٥٩)

نسبة انتشار قصور الأداء اللفظي (The Prevalence of Verbal Impairment):

إن تقدير نسبة شيوع قصور الأداء اللفظي ليس بالسهل، وذلك بسبب اختلاف الباحثين في تعريف هذا القصور، بالإضافة الى وجوده لدى الإعاقات الأخرى كمشكلات مصاحبة، وكذلك اختلاف في المجتمعات التي أجريت عليها دراسات نسبة الشيعوع. وتشير بعض التقديرات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن حوالي (٣-٥%) من الأطفال في سن المدرسة يعانون من اضطرابات التواصل بدرجة شديدة. وإن نسبة قصور الأداء اللفظي تفوق كثيراً أنواع اضطرابات التواصل الأخرى، كما أشارت أيضاً أن عدد الأطفال المضطربين من الذكور يفوق عدد الإناث. (القمش والمعايطة، ٢٠٠٧ : ٢٥٠)

أعراض ومظاهر قصور الأداء اللفظي:

(Symptoms And Manifestations Of Poor Verbal Performance)

- وتتمثل أعراض ومظاهر الأطفال الذين يعانون من قصور الأداء اللفظي في النقاط الآتية:
- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه من قبل الأفراد الذين يكبروه سناً وعجزه عن التعامل معها.
 - ظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه علماً أن سمعه طبيعي.
 - إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة. ، قد يخلط الطفل في مفهوم الزمن، كأن يقول: ذهبنا إلى السوق غداً.



• يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب إليه ذلك.

• المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كل كلامه يكون كلام الطفل غير واضح، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني. (السرطاوي وأبو جودة، ٢٠٠٠ : ١٥٦)

نظريات فسرت قصور الأداء اللفظي (Theories Explaining Verbal Insufficiency):

أولاً: نظرية صراع الإقدام – الإحجام (The Theory of Audacity – Reluctance):

وضعت هذه النظرية من قبل كيرت ليفين (Kurt Levine, 1927) وترى أن قصور الأداء اللفظي هو نتائج للصراع بين رغبتي متعارضتين هما الكلام ونقيضه الصمت، ويمثل صراع الإقدام – الإحجام مركز مشكلة الأداء اللفظي في الكلام، فالطفل الذي يعاني من قصور في أدائه اللفظي يتأرجح بين رغبته في الكلام تحقيقاً للاتصال وبين رغبته في الصمت خوفاً من القصور الذي يظهر في كلامه. ويعني ذلك أن كلاً من الكلام والصمت يتضمن بالنسبة للطفل قيمة إيجابية وأخرى سلبية، إذا اتخذ الطفل جانب الصمت (الإحجام) فمعنى هذا أنه قد تخلى عن الاتصال وبالتالي شعوره بالمعاناة من الإحباط والذنب، أما إذا اتخذ الطفل الذي يعاني من القصور في أدائه اللفظي جانب الكلام (الإقدام) ورغبته في تحقيق التواصل مع الآخرين؛ فهذا يؤدي إلى شعوره بالمعاناة من الخجل والذنب. كما إن الرغبة في الكلام تمثل تحقيق التواصل اللفظي، ولكن في الوقت نفسه تحمل تهديداً بحدوث القصور في هذا التواصل أو الأداء، أما الصمت فيمحو مؤقتاً التهديد المتضمن في الأداء اللفظي، ولكنه يحمل الضرر الناتج عن التخلي عن التواصل وما يصاحبه من إحباط، ووفقاً لهذا فإن الصمت يصبح بمثابة إشارة تعمل على استئثار الفلق لدى الطفل الذي يعاني من قصور في أدائه اللفظي. (العفيف، ٢٠١٤ : ٤٠)

ثانياً: نظرية السيطرة المخية (Cerebral Dominance Theory):

تُعد نظرية اورتون ترافيس (Orton Travis, 1929) للسيطرة المخية من أكثر النظريات شيوعاً في هذا المجال وتقول بأن الطفل يميل الى القصور في أدائه اللفظي بسبب غياب سيطرة جانب الدماغ في ضبط الأنشطة الحركية المستخدمة في الكلام، وترى بأن قصور الأداء اللفظي سببه اضطراب حيوي (بيولوجي) أو اضطراب عصبي فسيولوجي داخلي معقد، وقد جذبت هذه النظرية اهتمام الباحثين لسنوات عديدة وانتهت بنتائج متضاربة حول صحتها. حيث اشارت نتائج تصوير الدماغ باستخدام اجهزة مختلفة مثل (PET) الى فروق في نشاط الدماغ لدى الاشخاص الذين



يعانون من قصور في الأداء اللفظي لديهم مقارنة مع غيرهم من الافراد العاديين، ولذلك أعادت هذه النتيجة الاهتمام من جديد بهذه النظرية. (الزريقات، ٢٠٠٥ : ٣٣٥)

ثانياً: أطفال التوحد (Autistic Children):

مفهوم أطفال التوحد (Concept of Autistic Children):

يُعد اضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل نفسه، ولوالديه، ولأفراد الأسرة الذين يعيشون معه؛ ويعود ذلك إلى أن هذا الاضطراب يتميز بالغموض وبغرابية أنماط السلوك المصاحبة له، وتتداخل بعض مظاهره السلوكية مع بعض أعراض إعاقات واضطرابات أخرى؛ فضلاً عن أن هذا الاضطراب يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة من الوالدين. (متولي، ٢٠١٥ : ١٣)

وأوضحت الجمعية الوطنية للأطفال ذوي اضطراب التوحد (NSAC, 1977) بأنهم أولئك الأطفال الذين يُعانون من عجز شديد في القدرة على التطور والنمو، حيث يظهر الاضطراب في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، والذي يتضمن اضطرابات اللغة والكلام، والاضطرابات الحسية، وقصور في التفاعل الاجتماعي، وطرق غير طبيعية في التعلق بالأشياء والأشخاص والأحداث. (موسى، ٢٠١٩ : ١٢)

ونجد منظمة الصحة العالمية (WHO, 1982) عرفت أطفال التوحد على أنهم طفل يعانون من اضطراب نمائي يظهر لديهم قبل سن الثالثة من عمرهم ويبدو على شكل عجز في استخدام اللغة وفي اللعب وفي التفاعل والتواصل الاجتماعي. (المصدر، ٢٠١٥ : ١٣)

التطور التاريخي لنسبة انتشار اطفال التوحد:

(The Historical Development of the Spread of Children of Autism)

تشير التقديرات العالمية لاضطراب التوحد إلى أن المعدلات زادت بنسبة (٢٠-٣٠) ضعفاً منذ السبعينيات حتى عام (٢٠١٢) وفقاً لمركز السيطرة على الأمراض (CDC) في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي (١٠) سنوات فقط، بين عامي (١٩٩٣-٢٠٠٣)، بالإضافة تشير إحصائيات الحكومة الأمريكية بأن معدل انتشار اضطراب التوحد قد زادت (١٠-١٧%) سنوياً في السنوات الأخيرة. (الشعبيات، ٢٠١٨ : ٧)، (محمد، ٢٠١٩ : ١٢-١٣)

وتفيد التقارير التي صدرت عام (٢٠٠٤) من منظمة الصحة العالمية أن نسبة الاصابة باضطراب التوحد في زيادة مستمرة، حيث بلغت في بعض البلدان مثل المملكة المتحدة وأوروبا وآسيا من (٢-٦) أطفال لكل ألف طفل، أي بمعدل حالة لكل (٢٥٠) ولادة، وتؤكد هذه التقارير



قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

أن اضطراب التوحد موجود في جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والجنسيات المختلفة.
(سعادة، ٢٠١٨ : ١٩)

سمات ومظاهر الطفل التوحدي:

(Characteristics And Manifestations of an Autistic Child)

يذكر بخيت (١٩٩٩) أن هناك سمات للأطفال التوحديين يمكن أن تميزهم عن غيرهم من الأطفال حتى من الفئات الخاصة الأخرى، وأنه عند تشخيص مثل هؤلاء الأطفال يجب أن ننتبه جيداً إلى تلك السمات التي تعد السمات التالية من أهمها:

- عدم الارتباط بالأشياء.
- ضعف استخدام اللغة والاتصال أو التواصل.
- المحافظة على الرتابة والروتين.
- ضعف أو قصور في الوظائف العصبية. (محمد، ٢٠٠٦ : ٨)

المحور الثاني:

دراسات تناولت متغير قصور الأداء اللفظي (Inadequate Verbal Performance):

الباحث والسنة	الشايحي (٢٠١٣).
عنوان الدراسة	سلوك اداء الذات وعلاقته بمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال من ذوي اضطراب التوحد وأقرانهم العاديين بالكويت.
مكان الدراسة	الكويت.
العينة وعددها	الاطفال من ذوي اضطراب التوحد وعددهم (٤)، وأقرانهم العاديين وعددهم (٤٠).
اهداف الدراسة	- فحص العلاقة بين سلوك اداء الذات ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال التوحديين وأقرانهم العاديين. - قياس الفروق الفردية لمقياس اداء الذات في مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال التوحديين.
اداة القياس	تطبيق مقياس تشخيص سلوك اداء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين، ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.
النتائج	- أظهرت نتائج الدراسة إن هنالك علاقة ارتباطية بين سلوك اداء الذات ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال من ذوي اضطراب التوحد وأقرانهم العاديين.

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال من ذوي اضطراب التوحد باختلاف درجة الإيذاء في الدرجة الكلية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لصالح أطفال التوحد ذوي الإيذاء البسيط.

(الشايحي، ٢٠١٣ : ب)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث (Research Curriculum):

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.

ثانياً: إجراءات البحث (Search Procedures):

أ. مجتمع البحث (Research Community):

يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال التوحد في مراكز ومعاهد محافظة بابل وكربلاء، والبالغ عددهم (٢٢٠) طفل وطفلة* والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث الكلي حسب كل مركز/ معهد

ت	اسم المركز / المعهد	الموقع	عدد الأطفال		المجموع
			ذكور	إناث	
١	معهد الرحمة لأطفال التوحد.	محافظة بابل	١٣	٧	٢٠
٢	مركز الأخصائية سري رشيد لأطفال التوحد.	محافظة بابل	٥	٥	١٠
٣	مركز وسام الرحمة للتربية الخاصة.	محافظة بابل	٧	٣	١٠
٤	مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد (مركز بابل)	محافظة بابل	٣٤	١٦	٥٠
٥	مركز المزيا للتربية الخاصة.	محافظة بابل	٩	١	١٠
٦	معهد الحسين لأطفال التوحد.	محافظة كربلاء	٩٠	٣٠	١٢٠
المجموع الكلي لمجتمع البحث			١٥٨	٦٢	٢٢٠

* تم الحصول على هذه البيانات من قبل إدارات مراكز ومعاهد أطفال التوحد، من خلال زيارة الباحث لها بموجب كتب الدراسات العليا لجامعة بابل/ كلية التربية الأساسية المذكورة في ملحق رقم (١) ذو العدد (٤٣٩٤) بتاريخ (٢٨-١١-٢٠٢١)، وملحق رقم (٢) ذو العدد (١١٨٦٠) بتاريخ (١٥-١٢-٢٠٢١)، وملحق رقم (٣) ذو العدد (٥٨٣) بتاريخ (١٦-١-٢٠٢٢).

ب. عينة البحث (The Research Sample):

تم اختيار عينات البحث الحالي بالطريقة القصدية بنسبة محددة من مراكز ومعاهد محافظة بابل وكربلاء، موزعة بين الذكور والاناث. إذ بلغت عينة البحث الاستطلاعية (٣٠) طفل وطفلة، وبلغت عينة التحليل الاحصائي (١٢٠) طفل وطفلة، أما عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي) فقد بلغت (٧٠) طفل وطفلة، وتعد هذه العينة مناسبة لمتطلبات البحث الحالي. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) يوضح عينات البحث حسب الجنس

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها		عدد الأطفال		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	العينة الاستطلاعية	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياسين.		١٨	١٢	٣٠
٢	عينة التحليل الاحصائي	لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين.		٩٠	٣٠	١٢٠
٣	عينة الثبات وتم اختيارها من ضمن عينة التحليل الاحصائي	لقياس ثبات المقياسين بطريقة الفا كرونباخ واعادة الاختبار.		٢٠	٢٠	٤٠
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق المقياسين بصورتها النهائية.		٥٠	٢٠	٧٠

ثالثاً: أداة البحث (Search Tools):

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توفر أداة هي مقياس قصور الأداء اللفظي. وقد قام الباحث بأعداد مقياس قصور الأداء اللفظي على ضوء المنطلقات النظرية التي تم عرضها في الفصل الثاني، والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، وصاغ الفقرات بما يلاءم عينة البحث الحالية، وفيما يأتي توضيحاً عنه:

عرض المقياس على المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري:

بعد أن قام الباحث بإعداد مقياس قصور الأداء اللفظي بصيغته الاولى، عرض الباحث فقرات المقياس بصيغته الاولى على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وابداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض ان يقيسها. وقد استعمل الباحث مربع كاي والنسبة المئوية. وقد اعتمد كل فقرة حصلت على موافقة (٨٠%) فما فوق، وحصلت الموافقة على جميع فقرات

المقياس من قبل المحكمين مع اقتراح اجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض فقرات المقياس كما هو موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) يوضح آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	النسبة المئوية	غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٣,٨٤	٣٠	١	%١٠٠	صفر	٣٠	٣٠	١,٢,٤,٥,٦,٩ ١٠,١١,١٢,١٣,١٤ ١٥,١٦,١٧,١٨,٢ ٠,٢١,٢٣,٢٤,٢٥, ٢٨,٢٩,٣٠,٣٢,٣٣ ٣٤
٠,٠٥	٣,٨٤	١٩,٢	١	%٩٠	٣	٢٧	٣٠	٣,٧,٨,١٩,٢٢,٢٦, ٢٧,٣١

من الجدول اعلاه يتضح بأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة والبالغة (٣٠) هي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار صالحة.

_ وضوح الفقرات والتعليمات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب التوحد في (معهد الرحمة لأطفال التوحد، ومركز الأخصائية سري رشيد لأطفال التوحد) الواقعان في مركز محافظة بابل؛ للتعرف على وضوح فقرات المقياس، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيبات لغرض تلافيتها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، فضلاً عن معرفة الزمن الذي تستغرقه المستجيبية في استجابتها على المقياس. ولعدم قدرة أطفال التوحد الاجابة على فقرات المقياس فقد أخذت المعلمات على عاتقهن في المعهد/ المركز الاجابة عن فقرات المقياس كما موضح سابقاً. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على مقياس قصور الأداء اللفظي بمتوسط زمني قدره (١٥) دقيقة*.

_ تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة الطفل (المفحوص) على كل فقره من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (٣٤) فقرة وكل فقرة وضعت امامها ثلاث بدائل هي: (نعم) وتعطى لها ثلاث درجات، و(أحياناً) تعطى لها درجتان، و(لا) تُعطى لها درجة واحدة، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (١٠٢)، وأقل درجة للمقياس هي (٣٤).

التحليل الاحصائي لمقياس قصور الأداء اللفظي

أ_ القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين):

استخدم الباحث اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس إذ قامت بأخذ أعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%)، وواقع (٣٢) طفل وطفلة في المجموعة العليا و(٣٢) طفل وطفلة بالمجموعة الدنيا ليصبح العدد (٦٤). والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يوضح القوة التمييزية لمقياس قصور الأداء اللفظي

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١	عليا	٣٢	٣,٠٠	٠,١٤	٤,٢٦	٢,٠٠	دالة
	دنيا	٣٢	٢,١٩	٠,٤٨			
٢	عليا	٣٢	٢,٩١	٠,٢٩	٤,١٥	٢,٠٠	دالة
	دنيا	٣٢	٢,٢٥	٠,٨٤			
٣	عليا	٣٢	٣,٠٠	٠,٩	٢,٢٦	٢,٠٠	دالة
	دنيا	٣٢	٢,٦٦	٠,٣٣			
٤	عليا	٣٢	٢,٩٧	٠,١٧	٢,٧٣	٢,٠٠	دالة
	دنيا	٣٢	٢,٥٩	٠,٧٥			

* تم ايجاد متوسط وقت الاجابة عن طريق احتساب مجموع الوقت المستغرق لكل المعلمات على فقرات المقياس مقسوماً على عددهن.



قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

دالة	٢,٠٠	٥,١٨	٠,١٧	٢,٩٧	٣٢	عليا	٥
			٠,٧٢	٢,٢٨	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٣,٢١	٠,٨٨	٢,٥٠	٣٢	عليا	٦
			٠,٩٨	١,٧٥	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٦٦	٠,١٢	٣,٠٠	٣٢	عليا	٧
			٠,٤٨	٢,١٦	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٢,٢٧	٠,٣٣	٢,٨٨	٣٢	عليا	٨
			٠,٦١	٢,٥٩	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٥,٩٧	٢,٢٤	٢,٩٤	٣٢	عليا	٩
			٠,٨٢	٢,٠٣	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٠٥	٠,١١	٣,٠٠	٣٢	عليا	١٠
			٠,٤٣	٢,٣١	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٥,٠٥	٠,٨٨	٢,٥٠	٣٢	عليا	١١
			٠,٨٠	١,٤٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٧,٩٣	٠,٣٥	٢,٩٤	٣٢	عليا	١٢
			٠,٦١	١,٩٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٥,٣٢	٠,٢٤	٢,٩٤	٣٢	عليا	١٣
			٠,٩٩	١,٩٧	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٩١	٠,٥٦٥	٢,٥٠	٣٢	عليا	١٤
			٠,٨٧	١,٥٩	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٣,٥٠	٠,٤٩	٢,٨٨	٣٢	عليا	١٥
			٠,٨٨	٢,٢٥	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٥,٦٠	٠,١٧	٢,٩٧	٣٢	عليا	١٦
			٠,٨٣	٢,١٣	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٦,٧٧	٠,١٠	٣,٠٠	٣٢	عليا	١٧
			٠,٤٩	١,٧٨	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٢,٢٦	٠,٦	٣,٠٠	٣٢	عليا	١٨
			٠,٣٥	٢,٦٦	٣٢	دنيا	

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ / العدد ٢



دالة	٢,٠٠	٤,٧٦	٠,٩	٣,٠٠	٣٢	عليا	١٩
			٠,٤١	٢,١٩	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٧,٨١	٠,٧	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٠
			٠,٤٠	١,٧٥	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٥٣	٠,٤٢	٢,٧٨	٣٢	عليا	٢١
			٠,٨٨	٢,٠٠	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٦,٤٤	٠,٩	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٢
			٠,٤٦	١,٨٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	١٢,٩٥	٠,١٧	٢,٩٧	٣٢	عليا	٢٣
			٠,٥٤	١,٦٦	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٥٨	٠,٦	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٤
			٠,٤٧	٢,٢٢	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	١٠,٣٧	٠,١١	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٥
			٠,٣٧	١,٣٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٧,٣٧	٠,٩	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٦
			٠,٣٥	١,٣٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٨,٢٩	٠,٧	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٧
			٠,٤٦	١,٥٩	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٥,٧٧	٠,٢٤	٢,٩٤	٣٢	عليا	٢٨
			٠,٩٤	١,٩٤	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٣٣	٠,١١	٣,٠٠	٣٢	عليا	٢٩
			٠,٤٥	٢,٢٢	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	١٥,٨٩	٠,٢٩	٢,٩١	٣٢	عليا	٣٠
			٠,٥٣	١,١٩	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٤,٨٣	٠,١٠	٣,٠٠	٣٢	عليا	٣١
			٠,٤٧	٢,١٣	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٣,٤٦	٠,٢٤	٢,٩٤	٣٢	عليا	٣٢
			٠,٩٣	٢,٣٤	٣٢	دنيا	

دالة	٢,٠٠	٣,٦١	٠,٣٩	٢,٩١	٣٢	عليا	٣٣
			٠,٩٥	٢,٢٥	٣٢	دنيا	
دالة	٢,٠٠	٧,٩١	٠,٩١	٢,٤٤	٣٢	عليا	٣٤
			٠,٢٩	١,٠٩	٣٢	دنيا	

ب_ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لأجل احتساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس؛ أي معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واتضح أن الفقرات جميعها ذات معامل ارتباط مقبول بحسب معيار (Ebel) الذي تم الاشارة اليه سابقاً، وقد تراوحت درجة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٢٠) و(٠,٨٥)، ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٩	١٣	٠,٤١	٢٥	٠,٧٣
٢	٠,٣٤	١٤	٠,٢٠	٢٦	٠,٧٦
٣	٠,٤٦	١٥	٠,٤٠	٢٧	٠,٨٠
٤	٠,٢٧	١٦	٠,٥٦	٢٨	٠,٧٦
٥	٠,٥١	١٧	٠,٢٨	٢٩	٠,٦٩
٦	٠,٢٢	١٨	٠,٤٢	٣٠	٠,٣٠
٧	٠,٨٥	١٩	٠,٨١	٣١	٠,٧٥
٨	٠,٤٨	٢٠	٠,٧٦	٣٢	٠,٤٤
٩	٠,٣٨	٢١	٠,٤٥	٣٣	٠,٤٥
١٠	٠,٥٥	٢٢	٠,٧٩	٣٤	٠,٨٣
١١	٠,٥٦	٢٣	٠,٦٨	----	----
١٢	٠,٥٧	٢٤	٠,٧٤	----	----

الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الأداء اللفظي:

أولاً: صدق المقياس (Veracity of Scale)

تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري (Virtual Validity):

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس قصور الأداء اللفظي بصيغته الأولية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٣٠) محكماً للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة ومدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقد حظيت أغلب فقرات المقياس بموافقة جميع المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (٩٥%).

ب. صدق البناء (Construction Sincerity):

ان التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق ما يأتي:

• المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية)

• حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الدرجة الكلية للمقياس

ثانياً: ثبات المقياس (Scale stability):

لأجل التحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقتين هما:

أ. معامل ألفا كرونباخ (Cornbrash's alpha coefficient):

لغرض التحقق من مدى ثبات المقياس فقد قام الباحث بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٠) طفل وطفلة من اطفال التوحد، وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠,٩٢)، وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

ب. طريقة إعادة الاختبار (Retest Method):

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، فقد قام الباحث بإعادة الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً على عينة مؤلفة من (٤٠) طفل وطفلة من معهد الامام الحسين (عليه السلام) لأطفال التوحد، ومن نفس عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، والجدول رقم (٦) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول رقم (٦) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس قصور الأداء اللفظي

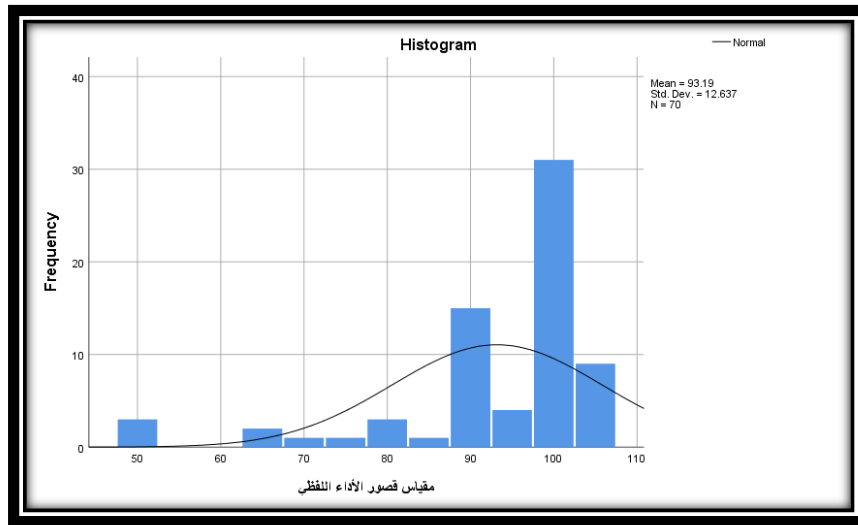
ت	معامل الثبات	قيمة معامل الثبات
١	ألفا كرونباخ	٠,٩٢
٢	اعادة الاختبار	٠,٨٨

وصف مقياس قصور الأداء اللفظي (المقياس بصيغته النهائية):

يتكون مقياس قصور الأداء اللفظي بصيغته النهائية من (٣٤) فقرة، مصاغة جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (نعم، أحياناً، لا)، وتأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٠١) درجة وأدنى درجة (٥٠)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٦٨) درجة.

جدول رقم (٧) يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس قصور الأداء اللفظي

الدرجة	المؤشرات الاحصائية	ت	الدرجة	المؤشرات الاحصائية	ت
١٠١	أعلى درجة	٧	٧٠	العينة	١
٢,٠٧٦-	الالتواء	٨	٩٣,١٩	الوسط الحسابي	٢
٠,٢٨٧	الخطأ المعياري للالتواء	٩	٩٩,٠٠	الوسيط	٣
٠,٤٢٢٨	التفرطح	١٠	١٠٠	المنوال	٤
٠,٥٦٦	الخطأ المعياري للتفرطح	١١	١٢,٦٣٧	الانحراف المعياري	٥
٦٨	الوسط الفرضي	١٢	٥٠	أقل درجة	٦



شكل (١) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس قصور الأداء اللفظي

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات التي توصل إليها البحث الحالي إحصائياً استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة مستعيناً بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٥) وكالاتي:

- مربع كاي (Chi-Squar): لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياس قصور الأداء اللفظي.

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

• الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test Two Independent Samples):

لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

• معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لاستخراج الاتساق

الداخلي للمقياس الذي يتمثل بإيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وبالمجال الذي تنتمي إليه ودرجة المجال بالمجال الآخر، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس البحث.

• معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Coefficient Alpha): لاستخراج ثبات مقياس

البحث.

• الاختبار كولمجروف سميرنوف لعينة واحدة (Kolmogorov-Smirnov): للتعرف على

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد.

• اختبار مان وتني (U) لعينتين مستقلتين: للتعرف على دلالة الفروق لمقياس البحث تبعاً

لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

لأجل عرض النتائج قام الباحث بفحص التجانس والتوزيع الطبيعي للعينة باستخدام اختبار

كولمجروف سميرنوف لعينة واحدة واختبار شابيرو ويلك، وبعدها قام بجمع البيانات وتفرغها في

برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٥)، ومن ثم استعمل

الاختبارات اللامعلمية (اللابارمترية) لتحقيق اهداف بحثهما لعدم اعتدالية التوزيع وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف على قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد:

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس قصور الأداء اللفظي الذي تم إعداده من قبل الباحث على

أطفال التوحد الذين يمثلون عينة البحث الأساسية (النهائية) البالغ عددها (٧٠) طفل وطفلة في

مراكز التربية الخاصة وأطفال التوحد (مركز وسام الرحمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،

مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد، مركز المزايا للتربية الخاصة) في محافظة بابل، وقد تم

الاجابة على فقرات المقياس من قبل معلمات المراكز، واستعمل الباحث اختبار كولمجروف

سميرنوف لعينة واحدة وقد توصل الى النتائج المبينة في الجدول (٨).



جدول رقم (٨) يوضح اختبار كولمجراف - سميرنوف (K.S) لعينة واحدة لمقياس قصور الأداء اللفظي

مستوى الدلالة	قيمة (K.S)		درجة الحرية	السالبة	الموجبة	الفروق المطلقة	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٠,١٠	٠,٢٢٠	٦٩	٠,٢٢٠-	٠,١٩٦	٠,٢٢٠	٧٠

من الجدول أعلاه نجد بأن قيمة (K-S) المحسوبة والبالغة (٠,٢٢٠) هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,١٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير إلى أن عينة البحث (أطفال التوحد) يعانون من ارتفاع بمستوى قصور الأداء اللفظي. وهذا ما وضحته نظرية السيطرة المخية لأورتون ترافيس (OrtonTravis, 1929) بأن الطفل يميل إلى القصور في أدائه اللفظي بسبب غياب سيطرة جانب الدماغ في ضبط الأنشطة الحركية المستخدمة في الكلام، وتري بأن قصور الأداء اللفظي سببه اضطراب حيوي (بيولوجي) أو اضطراب عصبي فسيولوجي داخلي معقد. ويعزو الباحث السبب وراء ذلك إلى عدة عوامل منها العوامل الوراثية والعضوية والأسرية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي لها الأثر الكبير في حدوث قصور الأداء اللفظي لدى الفرد. وهذا ما أسفرت عنه الدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً كدراسة محمد (٢٠١٨).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد حسب متغير الجنس (ذكور - أناث).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس قصور الأداء اللفظي الذي تم إعداده من قبل الباحث على أطفال التوحد الذين يمثلون عينة البحث الأساسية (النهائية) البالغ عددها (٧٠) طفل وطفلة في مراكز التربية الخاصة وأطفال التوحد (مركز وسام الرحمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد، مركز المزايا للتربية الخاصة) في محافظة بابل، وقد تم الاجابة على فقرات المقياس من قبل معلمات المراكز، واستعمل الباحث اختبار مان وتني (U) لعينتين مستقلتين، وقد توصل إلى النتائج المبينة في الجدول (٩)

جدول رقم (٩) يبين قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات مقياس قصور الأداء اللفظي

مستوى الدلالة	قيمة مان وتني (U)		قيمة Z المعيارية	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٢٨٩,٥٠٠	٢,٧٤٩-	١٩٨٥,٥٠	٣٩,٧١	٥٠	ذكور
				٤٩٩,٥٠	٢٤,٩٨	٢٠	أناث

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن قيمة اختبار مان وتني (U) المحسوبة بلغت (٢٨٩,٥٠٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦)، مما يدل على وجود فروق ذات

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

دلالة احصائية لصالح الذكور، وهذا ما أكدته النظرية العصبية لبيركنز وكنت وكيرلي (Perkins & Kent & Curley, 1991) أن القصور في الأداء اللفظي ينشأ نتيجة مرض عصبي عضلي أو خلل في الجهاز العصبي المركزي أو إصابة المراكز الكلامية في المخ، حيث لوحظ أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل في ادائهم اللفظي يكون لديهم التوصيل العصبي في أحد الجانبين أبطأ من التوصيل في الجانب الآخر، وبذلك لا تستخدم عضلات النطق كلها بكفاءة أو في تناسق طبيعي، ولقد وجد أصحاب هذه النظرية دليلاً يؤيد وجهة نظرهم وهذا يتمثل في أن الإناث تكون لديهن عملية التوصيل العصبي في كلا الجانبين أفضل من الذكور في العادة، وهن أقل أصابه من الذكور بالقصور اللفظي وبالذات في المرحلة العمرية من (٢-٤) سنوات وهي الفترة إلى عادة ما تبدأ فيها المشكلات اللغوية اللفظية لدى الأطفال.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الأطفال الذكور يعانون أكثر من الإناث من صعوبة في الالتفات مباشرة عند المناداة بأسمائهم، ويصعب عليهم استعمال كلمتي (نعم - لا) عندما يوجه لهم سؤال، كذلك ويفشلون في استعمال جمل مرتبة بشكل صحيح عند الحديث مع الآخرين، وينطقون اسمهم الكامل بترتيب خاطئ، كما يصعب عليهم التعبير لفظياً عن موضوعات سهلة من بيئتهم.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث الجهات المسؤولة بالآتي:

١. الاستفادة من مقياس قصور الأداء اللفظي الذي تم إعداده من قبل الباحث في تشخيص هذا القصور لدى أطفال التوحد في مراكز ومعاهد التربية الخاصة من قبل الجهات المعنية بذلك.

٢. التركيز على إعداد برامج علاجية تهتم بعلاج قصور الأداء اللفظي لدى اطفال التوحد في مؤسسات الرعاية الخاصة بهم من قبل الأخصائيين النفسيين والمربين بمساعدة ذوي أطفال التوحد.

٣. التأكيد على أهمية اشراك أسر اطفال التوحد في البرامج الارشادية من أجل زيادة وعي الأسر في طريقة التعامل مع قصور الأداء اللفظي، فضلاً عن اشراكهم في عملية التشخيص والعلاج.

المقترحات:

استكمالاً لفوائد البحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١. اجراء دراسة عن علاقة قصور الأداء اللفظي بالصعوبات الادراكية لدى أطفال التوحد.
٢. دراسة فعالية برنامج إرشادي أسري للتخفيف من قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد.





قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

الهوامش:



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ / العدد ٢



Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق
جامعة بابل
UNIVERSITY OF BABYLON

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الدراسات العليا
العلوم الانسانية

العدد: ٢٩٤
التاريخ: ٢٠٢١/١١/٢٨

No:
Date:

الى / معهد الرحمة التخصصي لرعاية اضطراب التوحد
معهد بابل التخصصي للتوحد
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (علي كاظم جواد كاظم) في
اختصاص التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بجامعتنا والمقبولة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ،
وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه الموسوم بـ (اضطراب المعالجة الحسية وعلاقته بقصور الاداء
اللفظي لدى اطفال التوحد) .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزه حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/١١/٢٨

صورة عنه المرفقة
- كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة ال تأييدكم على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٨ ... للتفضل بالعلم ... مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الاولييات ... مع الاولييات ..
- الصادرة .

حسني ٢٨ / ١١ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد



Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
college of Basic Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ١١٨٨٠
التاريخ: ٢٠٢١ / ١٢ / ١٥

إلى / مؤسسة وسام الرحمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
/ مركز العتبة الحسينية لأطفال التوحد
/ مركز المزايا للتربية الخاصة
/ مركز الاخصائية سرى رشيد هارون
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة...
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العُلى (علي كاظم جواد) ماجستير / في
التربية وعلم النفس / التربية الخاصة والمقبول في كليتنا للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
وذلك لغرض اكمال متطلبات رسالته الموسومة ب:-
(اضطراب المعالجة الحسية وعلاقته بقصور الاداء اللفظي لدى اطفال التوحد)
... مع الاحترام ...

أ.د. فراس سليم جياوي مزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠٢١/١٢/١٥

نسخة منه الى ///
- ملفه الطالب
- الصادرة

بشرى //

STARS

basic@uobabylon.edu.iq
٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤ وطني
٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦ امنية

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بذالة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ / العدد ٢





قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ العدد ٢



Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
college of Basic Education

جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ٥١٣
التاريخ: ٢٠٢١/١٦

كلية التربية الاساسية
شعبة الموارد البشرية
الصادرة

الم/م / معهد الحسين للأطفال التوحد / مدرسة الخنساء للتربية الخاصة
م/تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العلى (علي كاظم جواد كاظم) ماجستير في
التربية و علم النفس / التربية الخاصة والمقبول في كليتنا للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
وذلك لغرض اكمال متطلبات رسالته الموسومة ب:-
(اضطراب المعالجة الحسية و علاقته بقصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد)
... مع الاحترام ...

أ.د. فراس سليه جياوي مزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

٢٠٢٢/١/

نسخة منه الى///
- ملفه الطالب
- الصادرة

حسين //

STARS
ESSENTIAL SKILLS
2022

basic@uobabylon.edu.iq
وطني ٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
امنية ٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بداة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq

قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

المصادر والمراجع العربية:

١. الجرواني، هالة ابراهيم ، صديق، رحاب محمود .(٢٠١٣). اضطراب التأتأة - رؤية تشخيصية علاجية . دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع . جامعة الاسكندرية - مصر .
٢. الجليبي، سوسن شاكر .(٢٠١٥). التوحد الطفولي: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه . دار رسلان . دمشق - سوريا .
٣. الراوي، فضيلة توفيق ، حماد، آمال صالح .(١٩٩٩). التوحد الاعاقة الغامضة . الدوحة - قطر .
٤. الزريقات، ابراهيم عبد الله .(٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة . ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع .عمان - الاردن .
٥. السرطاوي، عبد العزيز مصطفى ، أبو جودة ، وائل موسى .(٢٠٠٠). اضطراب اللغة والكلام . ط١. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
٦. سعادة، محمد موسى احمد .(٢٠١٨). دليل التدريب على مهارات العلاج الوظيفي لذوي اضطراب طيف التوحد . ط١. دار الجنان للنشر و التوزيع، عمان - الاردن .
٧. الشايجي، دلال سلمان حمد .(٢٠١٣). العلاقة بين سلوك اداء الذات ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال من ذوي اضطراب التوحد بالكويت. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي - البحرين .
٨. شكري، محمود حمدي .(٢٠٢٠). اضطراب طيف التوحد: مشكلات المعالجة الحسية ومشكلات الطعام . ط١. دار نبتة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر .
٩. الصقر، عبد الله ناصر .(٢٠٠٦). اضطرابات الصوت واللغة والكلام الوقاية والعلاج . دار الأكاديمية للتربية الخاصة، الرياض - المملكة العربية السعودية .
١٠. العبادي، رائد خليل .(٢٠٠٦). التوحد . ط١. مكتبة المجتمع العربي . عمان - الاردن .
١١. العفيف، فيصل .(٢٠١٤). اضطرابات النطق واللغة . مكتبة الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، جدة - المملكة العربية السعودية .
١٢. القمش، مصطفى نوري ، المعاينة، خليل عبد الرحمن .(٢٠٠٧). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٣. كوافحة، تيسير مفلح ، عبد العزيز، عمر فواز .(٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة . ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٤. متولي، فكري لطيف .(٢٠١٥). استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب التوحد . ط١. مكتبة الرشد للنشر و التوزيع ، الرياض - المملكة العربية السعودية .





قصور الأداء اللفظي لدى أطفال التوحد

١٥. محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٦). قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد. دار الرشيد للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

١٦. محمد، محمد رضا السيد. (٢٠١٩). تحليل السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مكتبة الأنجلو، القاهرة - مصر .

١٧. المصدر، ايمان جمال سالم. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك اطفال التوحد. رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية. الجامعة الاسلامية، غزة - فلسطين .

١٨. موسى، هناء رشيد محمود. (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على أنشطة منتسوري لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد . رسالة ماجستير منشورة. قسم التربية الخاصة، جامعة القاهرة - مصر .

Arabic Sources and References:

1. Al-Jarwani, Hala Ibrahim, Seddik, Rehab Mahmoud. (2013). Stuttering disorder - a diagnostic and therapeutic view. University Knowledge House for Publishing and Distribution. Alexandria University - Egypt.
2. Chalabi, Sawsan Shaker. (2015). Infantile autism: its causes, characteristics, diagnosis, and treatment. Raslan's house Damascus, Syria.
3. Narrator, Fadela Tawfiq, Hammad, Amal Saleh. (1999). Autism, the mysterious disability. Doha, Qatar.
4. Zureikat, Ibrahim Abdullah. (2005). Speech and language disorders. i 1. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. Amman - Jordan.
5. Al-Sartawi, Abdel Aziz Mustafa, Abu Judeh, Wael Mousa. (2000). Language and speech disorder. i 1. King Fahd National Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
6. Saadeh, Mohamed Musa Ahmed. (2018). Training manual for occupational therapy skills for people with autism spectrum disorder. i 1. Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
7. Al-Shayji, Dalal Salman Hamad. (2013). The relationship between self-harm behavior and verbal and nonverbal communication skills among children with autism disorder in Kuwait. Published Master's Thesis, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University - Bahrain.
8. Shoukry, Mahmoud Hamdi (2020). Autism spectrum disorder: sensory processing and eating problems. i 1. Dar Nabta for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
9. Al-Sager, Abdullah Nasser. (2006). Voice, language and speech disorders prevention and treatment. Academic House for Special Education, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
10. Al-Abadi, Raed Khalil. (2006). autism i 1. Arab Society Library. Ammaan Jordan.
11. Al-Afif, Faisal. (2014). Speech and language disorders. The Arab Book Library for Publishing and Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia.
12. Al-Qamsh, Mustafa Nouri, Al-Maaytah, Khalil Abdel Rahman. (2007). The psychology of children with special needs: an introduction to special education. i 1. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.





13. Kawafha, Tayseer Mufleh, Abdel Aziz, Omar Fawaz. (2010). Introduction to special education. i 1. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
14. Metwally, Fikri Latif. (2015). Teaching strategies for people with autism disorder. i 1. Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia.
15. Muhammad, Adel Abdullah. (2006). Autistic Disorder Symptoms Assessment List. Dar Al-Rasheed for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
16. Muhammad, Muhammad Reda al-Sayyid (2019). Verbal behavior analysis of children with autism spectrum disorder. Anglo Library, Cairo - Egypt.
17. The source, Iman Jamal Salem. (2015). The effectiveness of the applied behavior analysis program in modifying the behavior of autistic children. Published master's thesis. Faculty of Education. The Islamic University, Gaza - Palestine.
18. Musa, Hana Rashid Mahmoud. (2019). A training program based on Montessori activities to improve some life skills for children with autism. Published master's thesis. Department of Special Education, Cairo University - Egypt.

